

القبانجي: المرجعية دعت المواطنين لاختيار الأصل بالانتخابات المقبلة



أكد إمام جمعة النجف صدر الدين القبانجي، اليوم الجمعة، أن المرجعية الدينية العليا في النجف قد حسمت موقفها من الانتخابات من خلال الاستفتاء الذي وجه إلى السيد علي السيستاني، داعية المواطنين إلى الاعتماد على وعيهم في هذا الشأن، واختيار الأصل عند اتخاذ القرار المناسب.

وقال القبانجي في خطبته السياسية التي تابعتها المطلاع: "نحن لا نسمح بحدوث انشقاق في البيت الشيعي، فالجميع أبناءنا، كما لا نسمح بانشقاق في البيت العراقي بأجمعه، فالجميع أبناء العراق. وإن صدرت خطابات طائفية من البعض، فدعهم يسبّون، فنحن نرفض اللغة الطائفية ونقابل الإساءة بالإحسان".

وفي الشأن الخارجي، أضاف القبانجي أن: "استمرار إسرائيل في قصف غزة وجنوب لبنان، ومنع المساعدات عن القطاع، تزامن مع دعوة البرلمان الإسرائيلي لإلحاق الضفة الغربية بإسرائيل بعد فشل محاولاته في إلحاق غزة"، مبيّنًا أن: "هذا يظهر أن إسرائيل تكشر عن أنيابها الوحشية وتتحدى العالم والقرارات الدولية، ونحن نعتقد أن كل ذلك دلالة على أنها تحتضر وتواجه معركة وجود".

واختتم القبانجي خطبته السياسية بالتأكيد على ضرورة مواجهة التطرف الديني، قائلاً: "أدعو إلى الابتعاد عن الفتاوى المتطرفة التي تصدر من بعض أهل الفتوى، مثل الفتوى التي تزعم أن من لا يؤمن بشرب بول البعير لعلاج الأمراض فهو كافر زنديق مرتد عن الإسلام. نحن نرفض هذا الخطاب المتشدد والمتجمد".